

## شرح حديث (الإيمان والإسلام والإحسان) (أ) - المحاضرة 2 -

### الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العين ويتقدم. بتقنياته ومجالاته. ومعه ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الغراء شارحة لهم. فهما لنا من رب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا

ومثواكم. حيا الله اهل الحديث حيا الله اهل العقيدة حيا الله اهل الدين والشريعة - [00:00:54](#)

ولقاءنا الثاني يتجدد معكم ومع حديث عمر رضي الله عنه وارضاه في هذه الاكاديمية المباركة اكااديمية زاد ان كان من رجاء عندي

شخصي فاتمنى ايها الاحبة ايها الاخوة والاخوات ايها الابناء والبنات - [00:01:12](#)

يعني احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحفظها التي تمر معنا. لان فيها خير عظيم. وكما قالوا من من حفظ المتون حاز

الفنون وفي اي مكان الانسان يجلس يذكر حديث رسول الله صغيرا كان الحديث ام طويلا فانه ميسر تصبح عندك يعني مخزون -

[00:01:27](#)

نستطيع ان آآ نستحضره في اي لحظة اليوم حديثنا الثاني في هذه المادة المباركة حديث عمر وما حديث عمر رضي الله عن عمر

رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

الفاروق يقول عمر رضي الله عنه وارضاه بينما نحن جلوس عند الرسول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ دخل علينا

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:02:03](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد طبعا مجتمع المدينة مجتمع معروف كل واحد كل اللي في المدينة لكن هذا الرجل غريب ومع

ذلك لا يرى عليه اثر السفر. شعره اسود ما فيه غبرة السفر واوشعة السفر. ثيابه بياض جميلة - [00:02:19](#)

منظر ملفت فدخل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيته كهية المستفتي جلس امام

رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يديه على ركبتيه على ركبتيه هذا الرجل - [00:02:39](#)

فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام الصحابة ينظرون الى هذا المنظر. رجل غريب يدخل هكذا وقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان

تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وان محمدا رسول الله - [00:02:55](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. طبعا هذه مرت علينا في اللقاء الماضي المفاجأة قال

صدقت السائل يصدق يقول عمر ففعلنا من الرجل يسأل ويصدق - [00:03:11](#)

اه بينظروا لموقف عجيب. لاول مرة يحدث قال فاخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر

والقدر خيره وشره صدقت المرة الثانية قال فاخبرني عن الاحسان - [00:03:29](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة وقال صلى الله عليه وسلم ليس المسئول يعلم بها من

السائل قال فاخبرني عن اماراتها - [00:03:52](#)

قال ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان هذي من اماراتها ترى الحفاة العراة الرعاء رعاء الحفاة رعاء الشاة

يتطاولون في البنيان حاج بدو غنم صوف وبر ومع ذلك يتطاولون في البنيان - [00:04:12](#)

ثم قام ومضى هذا الرجل انطلق الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمر تدري من السائل قلت والله ورسوله. اعلم يا رسول الله قال ذلك جبريل اتاكم اعلمكم امور دينكم. لا اله الا الله - [00:04:35](#)

جبريل يعلمكم امور دينكم رواه مسلم الحقيقة ايها الاحبة هذا من اعجب الاحاديث. هذا الدين كله ولذلك اهل العلم والعلماء قالوا هذا الحديث يبين مراتب الاسلام. مراتب الدين المرتبة الاولى مرتبة الاسلام. المرتبة الثانية مرتبة الايمان. المرتبة الثالثة مرتبة الاحسان. فالدائرة الكبيرة دائرة الاسلام - [00:04:56](#)

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فكل من شهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله واقام الصلاة الى اخر ذلك. دخل دائرة الاسلام. الدائرة الكبيرة - [00:05:23](#)

فاذا ترقى الانسان في العبودية ترقى في العمل وترقى في اه الدرجات والاقبال على الله والتزود من الطاعات والقربات ها ارتقى الى الدرجة الثانية المرتبة الثانية مرتبة الايمان القلوب فاذا ترقى الانسان في هذه المرتبة وصل الى المرتبة الاقل والعالية مرتبة الاحسان - [00:05:37](#)

ما اجمل هذه المرتبة! اسأل الله ان يوفقنا واياكم ان نكون من اهلها ان تصل الى درجة انك تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهذه الدرجة كما قلت ما يصل اليها الا الصفوة من الامة - [00:06:02](#)

وبالمناسبة ديننا ما في كهنوت ما في قداسة لاحد ديننا ماذا قدمت لنفسك عند رب العالمين ولذلك يمكن ان يكون اصغر فرد في الامة هو افضل فرد في الامة لما ننظر في تاريخ الاسلام والمسلمين نجد ان علماء الامة اكثرهم موالى. وابناء موالى - [00:06:18](#)

ومع ذلك بلغوا شأنًا عظيمًا جدا التاريخ اصبح لهم الرموز العالية في الاسلام يعني بعض المنتسبين مثلا عند اليهود عند النصارى عند بعض الفرق المنحرفة تجد ان هناك يعتمدون على الجنس والدم واللون - [00:06:39](#)

لكن الاسلام لان اكرمكم عند الله اتقاكم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه وبالتالي ايها الاحبة الذي بيننا وبين الله هو الايمان والعمل الصالح اقل فرد في الامة يمكن ان يصبح اعظم رجل في الامة. لماذا؟ بدينه بعلمه. بما قدم عند رب العالمين. ولذلك مرتبة الاحسان - [00:06:58](#)

كل المراتب الاسلامية ايها الاحبة متاحة للجميع متاحة للجميع انت تدخل الدائرة الاوسع الاسلام حينما تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. هذه الاعمال الظاهرة - [00:07:21](#)

اذا حافظت عليها ارتقيت الى مرتبة الايمان ولا شك ايها الاحبة ان الاسلام والايمان متداخلان لا ينفكان قالوا اذا اجتمع افترق واذا افترق اجتمع لو صرت ما هو الاسلام وقلت ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. كلام صحيح - [00:07:40](#)

لكن في المرتبة مرتبة الاسلام مرتبة الايمان حينما يكون القدم اوثق ثم مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذي المرتبة ايها الاحبة كما قلت - [00:08:00](#)

الصفوة الامة يصلون اليها صفوة الامة نطبق اركان الاسلام الظاهرة يثبت اركان الايمان الداخلية نرتقي الى درجة الاحسان احبتي في الله المرتبة الاولى مرتبة الاسلام وتكلمنا عنها في اللقاء الماضي - [00:08:15](#)

شهادتين التوحيد لا يمكن ان يكون الانسان مسلم الا بالتوحيد اعظم قضية وبالمناسبة اعظم ما عبد الله به التوحيد واعظم ما عصي الله به لذلك ايها الاحبة لابد للمسلم والمسلم ان يعرف هذه القضية - [00:08:38](#)

كيف نوحده الله وكيف نبتعد عن الاشراك بالله. بمعنى انا اقول ينبغي ان نعرف التوحيد وان نعرف الشرك تعرف الثنتين نام اعرف التوحيد فاطبقه اعرف الشرك فاحذر منه عرفت الشر لا للشر ابغي ولكن لتوقيه. ومن لا يعرف الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - [00:09:06](#)

حذيفة رضي الله عنه وارضاه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلال وكنت اسأله عن الحرام خشية ان اقع فيه وكان يسمى فقيه الفتن رضي الله عنه وارضاه - [00:09:32](#)

إذا عرف التوحيد واعرف الشرك اعرف التوحيد فاطبقه واعرف الشرك فاحذر منه لذلك ايها الاحبة كل الاعمال الذنوب والمعاصي هذه كذا يعني وقفة سريعة. كل الذنوب والمعاصي ايها الاحبة تحت المشيئة - [00:09:45](#)

ان شاء غفر الله لك وان شاء عذبك الا شئ واحد ما هو الشرك لا يدخل تحت المشيئة مطلقا ابدا ما يطلب ما ما يدخل قل له يا اخي ما في يمكن - [00:10:01](#)

من مات وهو مشرك بالله دخل النار اول واحد ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما نعم ايها الاحبة. ولذلك دائما التوحيد كل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. التوحيد التوحيد التوحيد - [00:10:15](#)

قضية عظيمة جدا جدا جدا وسيكون لنا معها وقفات ان شاء الله في اللقاءات القادمة التوحيد والشرك اعظم ما يطاع الله به التوحيد. واعظم ما يعصى الله به الشرك فاذا بني الاسلام على هذه خمسة امور كما مر معنا الاسلام شهادة ان لا اله الا الله ان محمد رسول الله اقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان حج - [00:10:35](#)

لمن استطاع اليه سبيلا. قال صدقت ننتقل الان الى الايمان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ما هو الايمان ايها الاحبة؟ الايمان هو التصديق الجازم - [00:10:57](#)

التصديق الجازم هذه الامور الستة يسميها العلماء اصول الدين اصول الدين هي الامور. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره يوتر ستة ستة اصول لابد ان تؤمن بها - [00:11:13](#)

لو نقص عندك واحد منها خرجت من الملة خرجت من الملة فالايمان قول واعتقاد وعمل قول باللسان تصديق بالجنان عمل بالاركان بالجوارح والاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان هذا الايمان ايها الاحبة. الايمان - [00:11:30](#)

اه كلما اه زدت في العمل زاد ايمانك وايضا سنتكلم عن هذا الموضوع في لقاءات قادمة الايمان ايها الاحبة يقوم على ثلاثة امور القول باللسان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. تعتقد بهذا في قلبك في جنانك. تطبق بجوارحك. هنا الايمان. طيب - [00:11:50](#)

الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان سنتكلم عنها في لقاء اخر ان شاء الله ان تؤمن بالله اول ركن من اركان الايمان ايها الاحبة الايمان بالله الايمان بالله الايمان بالله هل يوجد هناك من لا يؤمن بالله؟ اوه كثير - [00:12:10](#)

مع الاسف اما لشبهة واما لشهوة واما لجهل ولذلك اشهر من عرف بانكار الخالق لانكار الله هو فرعون ومع ذلك الله شهد انه يوقن بذلك. لكنه مكابرة. ما علمت لكم من اله غيري. انا ربكم الاعلى - [00:12:30](#)

ربنا لنا طيب. ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل له والعياذ بالله خاتمة سوء فلما ادركه الغرق ما امن مرة واحدة اكثر من مرة امت انه لا اله الا الذي امنتم به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:12:53](#)

ما ينفع اذا الايمان بالله الفطرة لكن دعونا نأخذ فاصل ايها الاحبة ثم بعد ذلك نرجع اليكم نكمل ما بدأنا صلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد - [00:13:10](#)

تبت على القمر الاوروبي هوت بيرد بطريقة موصلة ميسرة تفاعلية قناة زاد العلمية وتقدم لمشاهديها اكااديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه. عن طريق شبكة الانترنت - [00:13:46](#)

وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية قناة زاد العلمية بأتيكم عبر الترددات التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاوروبية عبر قمر الهوت بيرت قناة زاد العلمية اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك.

ويحبك - [00:14:05](#)

في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية. والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية - [00:14:33](#)

اخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة ثورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية ادوات شرعية. شاهد شارك انشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله. ايها الاحبة توقفنا عند اركان الايمان - [00:14:57](#)

قلنا الركن الاول هو الايمان بالله سبحانه وتعالى الايمان بالله يقوم على اربعة اركان على اربعة اركان اولا ان تؤمن بوجوده ان تؤمن بوجود الله سبحانه وتعالى الركن الثاني ان تؤمن بتوحيد الربوبية - [00:15:40](#)

الركن الثالث توحيد اللوهية. الركن الرابع توحيد الاسماء والصفات طبعا ايها الاحبة هذا الحديث حديث طويل جدا لكن ساحاول ان القي عليه بعض الومضات وللحديث يحتاج الى حلقات كثيرة ودروس كثيرة - [00:16:02](#)

فاذا الايمان بالله يقوم على كم ركن؟ على اربعة اركان. ان تؤمن بوجوده سبحانه وتعالى كيف يصح في الازهان شيه اذا احتاج النهار الى دليله وفي كل شيه اية تدل على انه الواحد - [00:16:20](#)

اذا الله سبحانه وتعالى اه ادلة وجوده ماثوثة في الكون ابد الكون مليه بالايات سواء العباقرة سواء للجهلة سواء لانصاف العلماء سواء لغير ذلك. الكون مملوء بالايات اذا الايمان بوجود الخالق سبحانه جل في علاه ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون؟ هذه اية تكفي فقط - [00:16:34](#)

طيب ثم الايمان بتوحيد الربوبية. بمعنى افراد الله بافعاله لا خالق لا رازق لا ملك لا مدبر لا محيي لا مميت الا الله الله سبحانه وتعالى هو المتصرف في كل شيه - [00:17:00](#)

فنحن يوحد الله عز وجل باثبات جميع اسمائه وصفاته وافعاله له سبحانه جل في علاه طيب بالملك والتدبير والعلم والقدرة النوع الثالث الا وهو توحيد اللوهية. وهو توحيد العباد. افراد الله بافعال العباد - [00:17:16](#)

فلا يعبد الا الله ولا يسأل الا الله ولا يتوكل الا على الله ولا يستغاث الا بالله صرف جميع العبادات لله سبحانه وتعالى. ولا يجوز صرفها لغيره ابد هذا هو توحيد العباد الذي جاءت به الانبياء - [00:17:39](#)

تري الانبياء ما جو حتى يعرفون الناس بربهم هم يعرفون الله عز وجل يعرفون الله ما في ولا نبي ولا رسول قال لك تعالوا اخبركم من هو الله. يعرفون الله. لكن كل الانبياء والرسول جاءوا يدعون اقوامهم ليش - [00:17:57](#)

الى عبادة الله سبحانه وتعالى. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الركن الرابع الا وهو توحيد الاسماء والصفات اثبات جميع الاسماء والصفات لله سبحانه وتعالى. كما تليق به من غير تحريف - [00:18:11](#)

من غير تعطيل ومن غير تكيف ومن غير تمثيل كما جاءت تؤمن بها ليس كمثل شيه وهو السميع البصير هذه اركان الايمان بالله سبحانه وتعالى الاربعة الايمان بوجوده الايمان بتوحيد الربوبية الايمان بتوحيد اللوهية الايمان - [00:18:30](#)

الماء والصفات هذا الركن الاول من اركان الايمان الركن الثاني الايمان بالله وملائكته. الله اكبر كم هم ملائكة الرحمن ايها الاحبة؟ لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى خلق خلق من نور - [00:18:49](#)

خلقهم الجبلهم الله لعبادته لذلك سؤال هل الملائكة مكلفون؟ لا ليسوا مكلفين المكلف هو الذي يستطيع ان يعمل او لا يعمل كالإنس وكالجن. اما الملائكة فقد جبلوا على العبادة فليسوا مكلفين. انما هم مجبولين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:19:05](#)

ولذلك الملائكة انواع كثيرة واشكال كثيرة ولهم وظائف كثيرة جدا لهم قوة مختلفة قدرات مختلفة يعني يكفي مثلا لو قلت لك مثلا اه جبريل عليه السلام كان يأتي بسورة اه بشر وكان اكثر ما يأتي بسورة دحية الكلبي - [00:19:26](#)

رضي الله عنه وارضاه كان يأتي بهذه الصورة الذين جاءوا الى لوط عليه السلام ثلاثة من الشباب هم جبريل وميكائيل واسرافيل جاءوا في صورة شباب على قدر كبير - [00:19:44](#)

الجمال فتنة لوط فالملائكة عندهم قدرة على التشكل عندهم قدرات عظيمة جدا. جبريل عليه السلام اقتلع قرية اللوطية من الارض ورفعها الى السماء حتى ان ملائكة السماء سمعوا نباح كلابهم وصياح ديكهم فجعل عاليها سافلها - [00:19:56](#)

هناك ملائكة موكلون بالاعمال البشر هناك آآ ملك للقطر للبوق للنفخ في الصور. هناك ملائكة بالاعمال كثيرة جدا حفظة وغير ذلك طبعا اعدادهم كثيرة جدا يكفيننا يعني حتى نأتي بمثال بسيط عن آآ البيت المعمور البيت المعمور هو كعبة الملائكة - [00:20:15](#)

اسمه الضراح وهو فوق الكعبة في السماء السابعة فوق الكعبة لو سقط يسقط على الكعبة هذا البيت المعمور كعبة الملائكة يدخله في

كل يوم سبعون الف ملك به لا يعودون - [00:20:39](#)

لا يعودون منذ ان خلق الله السماوات والارض الى يوم القيامة. كم اعدادهم لا يعرف ذلك الا الله. قال صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها انت ابط ما فيها موضع اربع اصابع الا ملك ساجد او راعع او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)  
يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه. اضرب سبعين الف سبعين الف باربعة مليار وتسع مئة مليون ملك - [00:21:10](#)

اربعة مليار وتسعمائة مليون ملك هذا بس يجرون ايش النار يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم اذن لي ان اتكلم عن ملك من ملائكة العرش ما بين شحمة اذنه ومنكبه. هذا الفطر - [00:21:20](#)  
صفقات الطير سبع مئة عام نفقات الطير سبع مئة عام. فكيف ببقية الملائكة الشاهد هؤلاء الملائكة خلق من خلق الله خلقوا من نور كما ان البشر خلقوا من طين والجن خلقوا من مارج من نار - [00:21:35](#)

ونحن نؤمن بهم وان اعظم الملائكة وجبريل عليه عليه السلام طيب اذا الايمان بالله وملائكته وكتبه الايمان بالكتب الله سبحانه وتعالى انزل كتب كثيرة ذكر لنا في القرآن اربعة وقيل خمسة حسب - [00:21:50](#)

آآ صحف ابراهيم وموسى هل صحف ابراهيم هي آآ او صحف موسى؟ هل هي التوراة ولا لا؟ القرآن والانجيل والزبور و صحف ابراهيم و صحف موسى اذا كانت غير غير التوراة. فهذه خمس خمس كتب - [00:22:06](#)

لكن نحن نؤمن بها ايماناً اجمالياً اما الايمان التفصيلي فلا نؤمن بالايمان التفصيلي الا القرآن الكريم نؤمن به ايماناً اجمالياً وتفصيلياً. اما باقي الكتب لا ايمان اجمالي. نعرف ان الله انزل التوراة وانزل الانجيل والزبور - [00:22:22](#)  
وصحف ابراهيم اه لكن ايمان بانها انزلت لكنها محرفة ان وجدت اما القرآن فقد تكفل الله بحفظه اذا الايمان بالله وملائكته وكتبه بالمناسبة الله تكفل بحفظ القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:22:39](#)

حطه تحت الكرف تحافظون عشرين خط ومن زعم ان القرآن ناقص فقد كفر لانه خالف صريح القرآن قد خرج من الدين والملة ابدنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:23:01](#)

فلا يجي الانسان يزعم ان القرآن ناقص وبديل محرف لا الا القرآن الا القرآن فان الله قد تكفل بحفظه طيب الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. نعم الايمان بالرسل - [00:23:17](#)

طيب سؤال كم انزل الله من الانبياء والرسل؟ ورد عند ابي داود وغيره رواية كان فيها مقال ان الله عز وجل ارسل وانزل للبشرية البشرية مئة واربعة وعشرين الف نبي ورسول - [00:23:36](#)

مرة ثانية مئة واربعة وعشرين الف نبي ورسول جلهم يمكن كلهم الا اربعة فقط لبني اسرائيل يعني اغلبهم لبني اسرائيل ليش لبني اسرائيل رحم الله الشيخ الشعراوي قال كلمة اذكرها وانا صغير - [00:23:52](#)

يقول اذا رأيت بيتا والطباء يدخلون ويخرجون ويدخلون ويخرجون يقولون ماذا تستنتج نستنتج ان اصحاب هذا البيت مريض نعم وهكذا هم بنو اسرائيل ايها الاحبة يعني اكثر الانبياء اغلب الانبياء لبني اسرائيل - [00:24:12](#)

طيب العرب العرب كم بعث فيهم؟ اربعة اربع انبياء هم من العرب والباقيين من الاعاجم. من بني اسرائيل عليهم صلوات الله وسلامه هم الاربعة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#)

شعيب عليه الصلاة والسلام صالح هود هؤلاء الاربعة هم العرب من جميع الانبياء من جميع الانبياء واما الباقيين فليسوا عربا انتبهوا هذا انتبهوا لهذا ليس قدحا فيهم يعني مقام النبوة هذا مقام لا يدانيه شرف - [00:24:47](#)

لكن اتكلم عن تفصيلهم عليهم الصلاة والسلام. امرنا ان نؤمن بهم جميعهم لا نفرق بين احد من رسله. ابدنا نؤمن بهم يعني لا يجيني واحد الان انه بعض الناس قد يكون فيه شوية غفلة يقول لك يا اخي ذا الحين ذولا ما هم يسبون رسولنا - [00:25:06](#)

يستهزؤون برسولنا طيب احنا نكاية فيهم نسب رسولهم ونستهزأ برسولهم لا اوقف خطأ ممنوع الاقتراب الله انتبه خط احمر انتبه هؤلاء ليسوا اتباعهم. هؤلاء مزيفون هؤلاء اليهود وهؤلاء النصارى هم مزيفون. ليسوا اتباع موسى وليسوا اتباع عيسى. نحن الذين

نحبهم ونؤمن بهم - [00:25:21](#)

ونقر انهم انبياء من عند رب العالمين. هم لنا وليسوا لهم نحن نؤمن بهم لانهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة العلات  
فهم نؤمن بهم ايمانا جازما انهم رسل الله - [00:25:45](#)

ولذلك لا يجوز لاي مسلم ان يكفر باحد منهم يجينا واحد يقول لك يا اخي انا اه نكاية في النصارى ساكفر بعيسى. ساكفر بموسى. لا يا  
حبيبي وقف لا لا - [00:26:01](#)

يقول صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى من منهم من اليهود نحن نؤمن بهم جميعهم ونحترمهم ونصلي عليهم ونسلم عليهم هؤلاء  
رسل الله هؤلاء انبياء الله سبحانه وتعالى اعظم الخلق عليهم الصلاة والسلام - [00:26:12](#)

طبعاً الانبياء كثر كما قلت اولو العزم خمسة اه نوح عليه السلام ابراهيم عليه السلام اه ابراهيم موسى وعيسى ومحمد عليهم  
الصلوات اه الصلاة والسلام. افضل الخمسة ابراهيم وموسى محمد عليهم الصلاة والسلام. افضل هؤلاء الثلاثة رسولنا محمد صلى الله  
عليه وسلم. لما اقول افضل في المكانة والمرتبة لكن ما يجيني واحد يقول لك يا اخي - [00:26:29](#)

افضل من موسى ومن اجلال انتبه لا تفاضل بين الانبياء انبياء الله سبحانه وتعالى لهم مكانة عظيمة جدا جدا الله اكرم ابراهيم  
بالخلة واكرم موسى عليه السلام بالكلام ها - [00:26:53](#)

اصطفتك بكلام الرحمن سبحانه وتعالى واما رسولنا صلى الله عليه وسلم فقد نال الثنتين ما هو خيل الرحمن وهو كلم الرحمن اذا  
كل الانبياء نؤمن بهم لا نفرق بين احد منهم ابدا نؤمن بهم ايمان جازم - [00:27:09](#)

ومن كفر احد الانبياء فقد كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم طيب اذا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر اليوم الاخر نحن  
كذلك نؤمن باليوم الاخر. ما هو اليوم الاخر يوم القيامة - [00:27:26](#)

وما يتعلق به من احكام وما يتعلق به من مسميات وما يتعلق به من من احوال اخواني الانسان مهما عاش في هذه الدنيا سيموت  
ستموت كل نفس ذائقة الموت كل من عليها فان - [00:27:44](#)

ولذلك ايها الاحبة المسلم لما يعرف هذه القضية ويعلم هذه القضية يكون عنده استقرار واطمئنان بالعكس قد يكون يحب الموت  
اشتاق للموت كما غيرنا يشتاق الى الحياة ويحب الحياة كان بعض قادة المسلمين اتيناكم برجال يحرصون على الموت كما تحرصون  
انتم على الحياة - [00:28:02](#)

وكان ابو بكر يوصي قاداته احرصوا على الموت توهب لكم الحياة المسلم يعلم انه اذا مات ماذا سيحدث له بعد الموت لكن الكافر  
مسكين ما يدري يظن ان هذه الدنيا فرصة واحدة - [00:28:24](#)

فرصة واحدة اذا ذهبت لا يمكن ان تعود مرة اخرى اما نحن كمسلمين لا نعرف ان بعد هذه الحياة بعد هذه الحياة موت ولكن بهذا  
الموت فيه حياة اخرى حياة برزخية - [00:28:39](#)

ثم حياة اخروية اما الى جنة واما الى نار وان شاء الله نكمل بعد الفاصل باذنه تعالى صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين  
مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها - [00:28:54](#)

كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا.  
المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام - [00:29:20](#)

كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثارا قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية قناة  
زاد العلمية والعلم في كل وقت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:29:39](#)

ما زلنا ايها الاحبة مع اركان الايمان تكلمنا عن وبدأنا في الكلام عن الركن الخامس الا وهو الايمان باليوم الاخر اقول ايها الاحبة نحن  
كمؤمنين كمسلمين نؤمن بيوم القيامة. ولذلك ما في عندنا مشكلة - [00:30:31](#)

ليش ما في مشكلة؟ انت الان اليوم الاخر يشكل عندك هاجس هذا لقاء يقيني وبالتالي الايمان باليوم الاخر له اثر ايجابي علي في  
الدنيا كيف هذا؟ انا سانبته لاعمالي اني ساحاسب يوم القيامة - [00:30:45](#)

يوقفني رب العالمين يوم القيامة. وبالتالي انا اتقي الله عز وجل قدر ما استطيع. اراقب الله لانني اعلم علم اليقين انني ساقف يوم القيامة امام رب العالمين ومن نوقش الحساب هلك - [00:31:00](#)

لكن الكفار الذين لا يؤمنون باليوم الاخر حياتهم حياة البهائم حياة الضياع صدقوني احد الشعراء المسيحيين اللي ما عندي امام اليوم الاخر ماذا يقول؟ ايليا ابو ماضي يقول جئت لا ادري من اين اتيت ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت وساظل ماشيا شئت هذا ام -

[00:31:12](#)

كيف جئت؟ كيف ابصرت طريقي؟ لست ادري. ولماذا لست ادري؟ لست ادري ضياع بكل ما تعنيه الكلمة. تعالي الان بطفل مسلم صغير قول له من ربك؟ ما دينك؟ ما نبيك؟ اين ستذهب بعد الموت؟ يعطيك العقيدة - [00:31:32](#)

كاملة هذا هو سر الهدوء عند المسلم. الطمأنينة السعادة ها التي يقول عنها ابن تيمية نحن نحن في او يقول عنها آييس ابن تيمية انما هو ابراهيم ابن ادم رحمه الله. نحن في سعادة لو علم بها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيف - [00:31:48](#)

يعرف او يعلم هو لماذا واين اين سيذهب؟ هكذا المؤمن ايها الاحبة ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه لما جاءه رمح دخل من صدره وخرج من من ظهره صاحب باعلى صوته فزت ورب الكعبة - [00:32:06](#)

فاز بيش. بالشهادة. وهكذا هم صحابة النبي. وسلفنا الصالح كانوا يحرصون على الموت حرصا على الحياة. من من احب لقاء الله

احب الله لقاءه. ولذلك فعلا الدنيا سجن المؤمن جنة الكافر - [00:32:20](#)

المؤمن وان كان في سعادة في الدنيا فهو في سجن الاخرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لذلك ايها الاحبة اتمنى ان نسأل انفسنا هل نحب لقاء الله ولا لا - [00:32:36](#)

اسأل نفسك دخل ابو حازم الزاهد على عبد الملك بن مروان رحمهم الله جميعا قال يا ابا حازم ما لا نحب الدنيا ونكره الاخرة قال يا امير المؤمنين لانكم عمرتم دنياكم وخربتم اخرتكم - [00:32:48](#)

المرء لا يحب ان ينتقل من العمار الى الدمار معادلة بسيطة جدا لذلك ايها الاحبة من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه متى نحب لقاء الله؟ - [00:33:01](#)

اذا احسنا مع الله يشناق الانسان آآ ابو الوفاء بن عقيل الحنبلي رحمه الله صاحب اعجوبة اكبر كتاب في تاريخ الاسلام. ثمانمئة مجلد لما جاءته سكرات الموت بكى اهله ونساؤه قال انصرفوا عني. والله لقد وقعت عن الله خمسين سنة - [00:33:14](#)

يعني افتتيت الناس علمت الناس سنة فدعوني اهنأ بقاء ربي لا اله الا الله كيف كانوا يشناقون الى لقاء الله اه بلال رضي الله عنه في سكرات الموت زوجته تقول وبلاا وافقد قال اصمتي بل اقول واطرباه غدا القى الاحبة محمدا وصحبه - [00:33:32](#)

الله اكبر لذلك الايمان باليوم الاخر عندنا عقيدة لا نخاف لا يخاف الا صاحب العمل السيء التقصير. اما صاحب العمل الصالح المتقي لله يتمنى لقاء الله. طبعا يعني يتمنى لقاء الله حبا في الله ولا ترى يا اخواني يوم القيامة فيه - [00:33:51](#)

اهوال عندك القبر وضمته ومنكر ونكير هول المطلع اه وقوف الناس في يوم مقداره خمسين الف سنة والقنطرة بالمناسبة الصراط ايها الاحبة. يعني قرأت في العقيدة عقيدة الاسرائيلي الاسرائيلية. آآ - [00:34:10](#)

بعض الاقوال ان الصراط صعود خمسة الاف سنة والمشي عليه خمسة الاف سنة والهبوط منه خمسة الاف سنة بعض الناس يضم الصراط مئة متر تحت يا اخي نار جهنم كم اه - [00:34:30](#)

اربعة مليار وتسع مئة آ مليون ملك يجرونها كم حجمها والصراط يوضع على متنها. يعني كم لكن المؤمن يمره كلمح البصر على قدر عملك. ولذلك ايها الاحبة الايمان باليوم الاخر يعطيك انت دوافع وحوافز عظيمة جدا. لا تظلم لا تسرق لا تغتاب لا لا - [00:34:42](#)

احد لماذا تعرف ان هناك حساب وعقاب؟ وهذا مما يصلح المجتمعات الاسلامية مهما كانت فاسدة تظل بكل المقاييس اعظم من من آآ المجتمعات الكافر الذين لا يعرفون الله واليوم الاخر - [00:35:06](#)

اذا الايمان باليوم الاخر عقيدة مهمة جدا. ولها اثر ايجابي في اصلاح المجتمعات. واصلاح الفرد تعرف لو ظلمته هنا لو ظلمت هنا لن تظلم هناك لو هضم حقدك هنا ستنصف هناك عند رب العالمين - [00:35:23](#)

ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذا الركن الخامس اه طبعاً الساعة اتجاوز من فيه اعمال كثيرة لكن الوقت غير اه يعني لا يتسع - [00:35:41](#)

الركن الاخير الايمان بالقضاء والقدر. يا سلام! ما اجمل هذا الركن ايها الاحبة المؤمن في بحبوحه المؤمن لا يقنط لا يعترض المؤمن يرضى كما قال صلى الله عليه وسلم وارضى بما قسم الله لك تكن اغنى الناس - [00:35:52](#)

بعض الناس لو وقعت له مشكلة او مصيبة ليش يا ربي انا ايش سويت لا لا الكلام هذا غير صحيح ابدأ قدر الله ما شاء فعل واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ورفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:36:09](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لا يقضي الله قضاء للعبد الا كان خيراً له. حطه كذا امام امام عينيك يا عبد الله ويا امة الله انتبه الله عز وجل لا يقدر الشر المحضور - [00:36:24](#)

لكن نحن مشكلتنا فينا اندفاع نظرة قاصرة بعض الناس يحدث له امر فيتذمر وكذا لكن بعد فترة يتبين انه هذا الصح ولذلك فعلاً وارضى بما قسم الله لك تكن اغنى الناس. ان الله كتب مقادير السماوات والارض قبل ان يخلقها بخمسين الف سنة - [00:36:36](#)

طيب يجيني واحد يقول لك يا شيخ هل الانسان مسير ولا مخير يا اخي الكريم سؤال يعني مسير او مخير انت مالك يا اخي؟ انت امرت ان تعبد الله انت امرت - [00:36:57](#)

يقول الله سبحانه وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها خلاص يا اخي هل الله يتدخل في افعاله؟ يا اخي اتق الله ما ما يحدث شيء في هذه الدنيا الا يعلم الله سبحانه وتعالى - [00:37:09](#)

بمشيئة الله سبحانه وتعالى انت فقال العلماء الانسان مسير في اشياء ومخير في اشياء. وعلم الله يحوط كل شيء اذا دخلنا الجنة فبرحمته وان ادخلنا النار فبعده ولا يظلمنا الله سبحانه وتعالى يقول عن نفسه ان الله لا يظلم مثقال ذرة مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا - [00:37:21](#)

اه عظيمة. اذا لابد الانسان ان يعلم انه يعني عبد لله سبحانه وتعالى. وهذا الله عز وجل الملك سبحانه هو عليم هو حكيم هو عدل هو لطيف هو السميع البصير بالتالي الله يتعالى وحاشاه ان يظلم عبده ابدأ سبحانه وتعالى. ابدأ لا يمكن لان يحيف الله على عبده -

[00:37:44](#)

بل الله الطف بنا من امهاتنا ومن انفسنا نحن كذلك ولذلك بالمناسبة يعني الانسان لما يؤمن بالقضاء والقدر تستقيم حياته يا اخواني ترى اهل الجاهلية ترى اهل الجاهلية كانوا يؤمنون بالقضاء والقدر - [00:38:08](#)

هل نعلم هذا ولا لا اهل الجاهلية قبل الاسلام. الاعرابي يموت بغيره قال قال قدر الله. امر الله. يموت ولده يذهب ما له امر الله ناس يعرف ان هذا بامر الله حتى عنتر بن شداد له بيت مشهور يقول يا عبل اين من المنية مهربي ان كان ربي في السماء قضاها -

[00:38:22](#)

هذا عنتر بن شداد قبل الاسلام بعشرات السنين يعملوا اين من المنية مهربي. ان كان ربي في السماء قضاها. يجيني مسلم يعبده الله عز وجل ويقول ليش يا رب انا ايش سويت؟ لا - [00:38:43](#)

انتبه لا يجوز لك ان تقول هذا. بل قدر الله وما شاء فعل. اللهم اجرني في مصيبتني واخلفني خيراً منها. عندنا طرق شرعية في التعامل مع مثل هذه الامور اذا ايها الاحبة اركان الايمان الستة هذه ما فيها اي مجال - [00:38:56](#)

ان تقدم او تأخر فيها تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله. اليوم الاخر القدر خيره وشره. كلما زاد ايمانك فيها كلما زادت سعادتك وزاد يقينك وزاد انشراح نفسك وبساطة نفسك. نعم - [00:39:12](#)

ذاك الايمان ايها الاحبة فعلاً الايمان يعني فضل من الرحمن سبحانه وتعالى يقول صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً ثلاث من كن فيه فقد وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب

العبد لا يحبه الا الله - [00:39:29](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يقذف في النار اذا الايمان له لذة وله حلاوة حلاوة الايمان اذا اذا جاءت

والله لو الانسان عاش حياة الظنك والشدة والالم والتعسف والعسر انه يبتسم - [00:39:53](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية لما ادخل السجن ماذا قال اقبل عليه الباب. تبسم. قال ماذا يصنع اعداء بي؟ ان سجني خلوة ان قتلي شهادة.

ان نفي سياحة. ان جنتي وبستاني في صدري. انا ذهبت - [00:40:13](#)

هي معي هذا الايمان هذا الايمان طيب ننتقل الى المرتبة الاخيرة مرتبة الاحسان هذه مرتبة عظيمة يحتاج لها لقاءات كثيرة لكن ايها

الاحبة كما يقولون يكفي من القلادة ما احاط بالعنق - [00:40:25](#)

الاحسان المرتبة العظيمة جدا ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. الاحسان ايها الاحبة مرتبة استشعار معية الله عظمة

الله علم الله مراقبة الله سبحانه وتعالى. لما الانسان يصل الى هذا المستوى يستوي عنده الليل والنهار - [00:40:40](#)

الخلوة والجلوة. السر والعلن اصبح يتعامل مع الله قبل ان يتعامل مع البشر. هذا المستوى الذي نريده هذا المستوى الذي

نطمع فيه ان نكون من اهل الاحسان ان الانسان يتلذذ بهذه الحياة - [00:41:00](#)

في السر قبل العلن في الليل قبل النهار هو مع رب العالمين لذلك ايها الاحبة الانسان كلما تزود من العلم الشرعي كلما عرف الله حق

المعرفة كلما وصل الى مرتبة الاحسان - [00:41:16](#)

الاحسان حينما القلب يتشبع ويتطلع بمعرفة الله وعظمة الله باسماء الله وصفات الله وافعال الله او اقوال الله هنا يصل الى درجة

يستوي عنده كل شيء الليل والنهار السر والعلن ابدأ هو مع رب العالمين ما ينظر في الناس ابدأ - [00:41:33](#)

يا الله يا اخواني كم هناك من من قصص للسلف الصالح كيف هي حياة مع رب العالمين ابدأ ما ينظر الى ان مدحه الناس او قلناه الناس

او ذمه الناس هو مع الله سبحانه وتعالى. هذا الذي نريده - [00:41:55](#)

انك تستشعر اه مراقبة الله ومعية الله لك انت معه في شرك في جهارك في ليك في نهارك في قليلك في كثيرك في في في ظاهره

في باطنك انت مع رب العالمين - [00:42:10](#)

انت مع رب العالمين هذا مرتبة الاحسان ايها الاحبة مرتبة الاحسان ما اجملها من مرتبة ان تصل الى قضية انه خلاص يقين يقين عندك

ما فيه شك ابدأ ابو بكر ابن النابلسي رحمه الله - [00:42:24](#)

عالم من علماء الامة وقف في وجه جوهر الصقلي هذا قائد الدولة العبيدية الفاطمية الاسماعيلية وافتنى بقتالهم قبل قتال اليهود

والنصارى. ومع ذلك جلده. بل اه بل سلخه حيا. حيا جاء بجزار - [00:42:42](#)

فسلخه حيا فما كان يزيد على ذكر الله والقرآن. يقول فادركت اليهود الشفقة فوكزه بخنجره في قلبه ففضى عليه وهو ثابت

والاحسان مرتبة عظيمة جدا الوقت لا يتسع لها ثم بعد ذلك ايها الاحبة جبريل عليه السلام يسأل عن الساعة واماراتها فقال ابدأ ليس

المسؤول باعلم منها من السائل ذكروا بعض العلامات وهي - [00:42:57](#)

عندنا علامات كبرى وعلامات صغرى وعلامات وسطى. الصورة والوسطى اغلبها حظر اغلبها حظر واما العلامات الكبرى فهي عشر

علامات نسأل الله ان يحفظنا واياكم منها هذا الحديث حديث عمر او حديث جبريل كما يقول عنه العلماء فعلا هو شامل للدين كاملا

للاسلام وللإيمان وللإحسان ولذلك ايها الاحبة - [00:43:21](#)

احرص على فهم الحديث حفظ الحديث وفهم الحديث وفهم معانيه انا اقول هذا الحديث يحتاج يا اخواني الى حلقات طويلة جدا

لان الدين كله كل الدين هنا في هذا الحديث. كان سواء كان الاسلام واركانه الايمان اركانه الاحسان وركنه الوحيد. اذا نحن نحتاج هذا

الحديث وان نفهمه وان نفقه ما فيه - [00:43:43](#)

وان نطبق ما فيه وان نبتعد عن كل شيء يخالفه. من بدع من اه من ظلال من شهوات من شبهات فانت تكون مع رب العالمين الى

هذا القدر تأتي من نهاية لقائنا اليوم ايها الاحبة - [00:44:03](#)

واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وايضا اذكر بقضية الواجب ان شاء الله في نهاية الاسبوع ندخل

على او على موقعك ثم على السؤال الذي سيوجه لك - [00:44:16](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع وداعه واسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد. وصلى الله على محمد والحمد لله رب

العالمين يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:44:29

والسنة - 00:44:48